جهود الدكتور مصطفى حلمي في الجانب العقدي

الباحث/ عادل مصطفى احمد سليمان

الملخص

قام مصطفى حلمي بجهود ضخمة في بعث وإحياء الفكر السلفي القديم، وإثراء المكتبة الاسلامية بمؤلفات عديدة، ومخطوطات أثرية نادرة كان قد علاها التراب، وطوتها رحى النسيان والإهمال، وبعث إلى الوجود كتبًا عتيقة أعاد تحقيقها ونشرها، وترك من ذلك كله تراثًا هائلًا من الكتب في بيان فكر اهل السنة والجماعة(الفكر السلفي).

ولقد بلغ عدد مؤلفاته اكثر من ثلاثين كتابا مؤلفا، و، وحقَّقَ عدد كبير من كتب التراث، و ولا يزال في مكتبته الكثير منها التي هي في طريقها إلى التَّحقيق أو الطباعة.

كانت جهود الشيخ في التأليف والتدريس، وفي الإشراف على الرسائل العلمية تصب كلها في خدمة المنهج السلفي، فمشروعه العلمي كله تجديد في تناول المنهج السلفي، ودفاع عنه، وليس من الدقة القول بأنه: (بعثٌ وتجديدٌ للسلفية فلسفياً) [1] فالتجديد لدى الشيخ منهجي شرعي وليس فلسفي ، لان الفلسفة هي الفكر المجرد عن الشرع، حيث توفرت لدى الشيخ مَلَكة التأليف في منهجية علماء أهل السنة في تحليل الأفكار المخالفة والرد عليها من جهة، والتقعيد لمنهجهم في أصول الدين من جهة أخرى.

وفي إطار البيان والتقعيد، والدفاع والتجديد، لمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة، أصدر الشيخ العديد **من المؤلفات التي تنحصر في خمسة محاور:**

المحور الأول: العقيدة الإسلامية. وهي أهم المحاور على الإطلاق، وقد أثرت مصنفاته فيها المكتبة الإسلامية، وأهمها.

المحور الثاني: منهج أهل السنة والجماعة في الموقف من التصوف والصوفية

المحور الثالث: الفلسفة، والتغريب والغزو الثقافي.

المحور الرابع: علم مقارنة الأديان.

(1) كما ذهب أحد الكُتاب ن في مقالة عن الشيخ على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: (مصطفى حلمي بعث وتجديد السلفية فلسفياً) للكاتب/حسام تمام.

المحور الخامس: الفكر السياسي الإسلامي.

قام مصطفى حلمي بجهود كبيرة تاريخية وأدبية تأليفًا وتحقيقًا لأجل أن يقدم خدمة جليلة لنشر الفكري السلفي الذي كان يرجو له مصطفى حلمي أن ينبعث مرة أخرى من رقاده، وأن ينتهض من سباته، وأن ينتشر بقوة في العالمين، وأن يتغلغل بسهولة ويسر في عقول وأذهان المسلمين.

وقد تأثر الشيخ مصطفى حلمي بالمؤلفات التي كانت في مجال العقيدة أكثر من تأثره بتوجهات اساتذته في العلوم الفلسفية والاجتماعية، بل إن مرجعية إبداعه في التقعيد والرد التحليلي على المتكلمين والفلاسفة وغيرهم، تكمن في أنه جمع بين ثقافة الدراسة الجامعية في قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية، و الإطلاع على مؤلفات العلماء الأوائل في العقيدة الإسلامية ، فوفقه الله إلى تغليب منهج أهل السنة والجماعة واستخدام ثقافته في بيان وتحليل أقوال المخالفين والرد عليها، مع بيان الطرح الإسلامي الصحيح في القضايا محل الخلاف، وهو ما تجلى في رسالتيه؛ الماجستير والدكتوراه، ومؤلفاته التي بعد ذلك.

Summary

Mustafa Helmy made great efforts in reviving the ancient Salafist thought, enriching the Islamic library with numerous books, and rare archaeological manuscripts that had been covered by dust, and covered in oblivion and neglect. Ahl al-Sunnah wal-Jama`ah Thought (Salafi Thought).

The number of his books has reached more than thirty authored books, and he has achieved a large number of heritage books, and he still has many of them in his library that are on the way to investigation or printing.

The Sheikh's efforts in authoring and teaching, and in supervising scientific theses were all in the service of the Salafi method, so his entire scientific project is a renewal in dealing with the Salafi method and defending it. And it is not philosophical, because philosophy is the thought abstracted from the law, as the sheikh had the ability to compose in the methodology of Sunni scholars in analyzing and responding to contradictory ideas on the one hand, and restricting their approach to the principles of religion on the other hand.

Within the framework of the statement, the recitation, the defense and the renewal of the approach of Ahlus-Sunnah wal-Jama'ah in the belief, the Sheikh issued many books that are limited to five axes:

The first axis: the Islamic faith. It is the most important themes at all, and his works have influenced the Islamic library, the most important of which.

The second axis: The approach of Ahlus-Sunnah wal-Jama`ah in the attitude towards Sufism and Sufism

The third axis: Philosophy, Westernization and cultural invasion.

Fourth Axis: Comparative Science of Religions. The fifth axis: Islamic political thought.

Mustafa Helmy made great historical and literary efforts in writing and investigation in order to provide a great service to propagate the Salafi ideology that Mustafa Helmy hoped for him to rise again from his slumber, to rise from his slumber, to spread powerfully in the worlds, and to easily and easily penetrate into the minds and minds of Muslims.

Sheikh Mustafa Helmy was influenced by the literature that was in the field of faith more than he was influenced by the orientations of his teachers in the philosophical and social sciences. Rather, the reference for his creativity in the analysis and the analytical response to the speakers, philosophers and others, lies in the fact that he combined the culture of university study in the Department of Philosophical and Social Studies, and perusal On the writings of the first scholars in the Islamic faith, and God granted him success to give priority to the method of Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah and to use its culture in clarifying and analyzing the opposing statements and responding to them, with an explanation of the correct Islamic approach to the issues in dispute, which was evident in his two letters; Master's and Ph.D., and his writings after that.

المقدمة

تعرَّضت كتب الفكر السلفي لموجات قاسية من النقد من قِبل كثير من العلماء الذين اطلعوا على هذه الجهود أو على معظمها؛ إذ وجَّه هؤلاء العلماء سهام انتقاداتهم إلى تلك الجهود، وخصوصا انها تقوم على صد حملات العلمانية والماسونية والغزو الثقافي.

فكان مصطفى حلمي واحد من ابرز الذين تصدوا للفكر المنحرف بمختلف طرقه سواء كان باطني علماني تغريبي وغيرها من التيارات الفكرية التي تدمر ثقافة المجتمع الفكرية.

إن عقائد الفرق المخالفة لم تنقض بانقضاء مراحلها التاريخية، بل ظلت متوارثة في عقول البعض، ومن هنا تأتي الفائدة وهي أن الدراسة النقدية لتلك الفرق فيها التحذير من الانزلاق إلى بعض، أو كل بدع الفرق المنحرفة عن الجادة.

إذا كان المسلمون يلتمسون طريقاً للنهوض، فليس لهم من سبيل إلا وحدة جماعتهم، ووحدة الجماعة ليس لها من سبيل إلا بالإسلام الصحيح، والإسلام الصحيح مصدره القرآن والسنة، وهذه خلاصة الاتجاه السلفي، عودة بالإسلام إلى معينه الصافي من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

ظلت أغلب الدراسات المعاصرة في الإسلاميات التي تحوم حول العقيدة تعتمد على كتب المتكلمين من المعتزلة والأشاعرة في الغالب، فلا تكاد تعثر على دراسة عن المسلمين الأوائل ومناهجهم الشرعية العقلية في الاستدلال على أصول الدين.

ولم يقتصر الأمر على طغيان الدرس الصوفي والكلامي، بل تأثرت الدراسات الكلامية والصوفية بآراء المستشرقين، وطريقتهم في عرض آراء الفِرق وهي آراء لا تخلو من إشكالات.

اهتمام المستشرقين بالفرق المنشقة عن أهل السنة والجماعة، والاهتمام بإيجاد الصلات بين معتقدات الفرق والمصادر الخارجية عن عقائد وديانات وفلسفات يونانية وفارسية ونحوها.

كل هذه الأسباب حملت الدكتور مصطفى حلمي على دراسة وتجديد الفكر السلفي وتوضيح اهم الفكار التي يقوم عليه وشرح ان الفكر السلفي لم يعتمد على النقل فقط بل على العقل والنقل.

قام مصطفى حلمي بجهود ضخمة في بعث وإحياء الفكر السلفي القديم، وإثراء المكتبة الاسلامية بمؤلفات عديدة، ومخطوطات أثرية نادرة كان قد علاها التراب، وطوتها رحى النسيان والإهمال، وبعث إلى الوجود كتبًا عتيقة أعاد تحقيقها ونشرها، وترك من ذلك كله تراثًا هائلًا من الكتب في بيان فكر اهل السنة والجماعة(الفكر السلفي).

ولقد بلغ عدد مؤلفاته اكثر من ثلاثين كتابا مؤلفا، و، وحقَّقَ عدد كبير من كتب التراث، و ولا يزال في مكتبته الكثير منها التي هي في طريقها إلى التَّحقيق أو الطباعة.

كانت جهود الشيخ في التأليف والتدريس، وفي الإشراف على الرسائل العلمية تصب كلها في خدمة المنهج السلفي، فمشروعه العلمي كله تجديد في تناول المنهج السلفي، ودفاع عنه، وليس من الدقة القول بأنه: (بعثٌ وتجديدٌ للسلفية فلسفياً) [1] فالتجديد لدى الشيخ منهجي شرعي وليس فلسفي ، لان الفلسفة هي الفكر المجرد عن الشرع، حيث توفرت لدى الشيخ مَلَكة التأليف في منهجية علماء أهل السنة في تحليل الأفكار المخالفة والرد عليها من جهة، والتقعيد لمنهجهم في أصول الدين من جهة أخرى.

وفي إطار البيان والتقعيد، والدفاع والتجديد، لمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة، أصدر الشيخ العديد من المؤلفات التي تنحصر في خمسة محاور:

المحور الأول: العقيدة الإسلامية.

المحور الثاني: منهج أهل السنة والجماعة في الموقف من التصوف والصوفية

المحور الثالث: الفلسفة، والتغريب والغزو الثقافي.

المحور الرابع: علم مقارنة الأديان.

المحور الخامس: الفكر السياسي الإسلامي.

(1) كما ذهب أحد الكُتاب ن في مقالة عن الشيخ على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: (مصطفى حلمي بعث وتجديد السلفية فلسفياً) للكاتب/حسام تمام.

المحور الأول: العقيدة الإسلامية.

تأتي دراسة العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة في تحليل مشكلات الدرس العَقَدِيِّ المعاصر، وإيجاد الطُرق المنهجية لتطويرها، على مستوى البيان، والتقعيد، وذلك من خلال جهود علماء العقيدة المعاصرين الذين لهم دور أو أثر في الدراسات العقائدية المعاصرة.

ولأن مصلحة الأُمة تقتضي الاهتمام بالجديد في تطوير الدرس العَقَدِيِّ المعاصر، والاهتمام بمشكلاته وقضاياه، وواجبنا بوصفنا متخصصين في العقيدة الإسلامية، والمذاهب المعاصرة، أن نربط جهودنا البحثية بالقضايا المستجدة، والدراسات الحديثة في العقيدة الإسلامية، وكيفية تناولها لقضايا العقيدة، ومعالجتها بأسلوب مغاير متطور. وهي أهم المحاور على الإطلاق، وقد أثرت مصنفاته فيها المكتبة الإسلامية، وأهمها:

١-منهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين.[١]

٢-السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية.[٢]

٣-قواعد المنهج السلفي في الفكر الإسلامي.[٣]

٤-الموجز في العقيدة الإسلامية مختصر عقيدة الإمام السفاريني[٤].

٥- معرفة الله عز وجل وطريق الوصول إليه عند ابن تيمية

٦-عقائد الشيعة في ضوء الكتاب والسنة وصحيح التاريخ(مختصر كتاب منهج الاعتدال للذهبي).

٧-بحوث في العقيدة الإسلامية

٨-- العقائد الخفية للشيعة الاثني عشرية

المحور الثاني: منهج أهل السنة والجماعة في الموقف من التصوف والصوفية، وكان فيه المؤلفات الآتية:

تُعد قضية التصوف من القضايا المهمة في موضوعات العقيدة الإسلامية، لما لها من علاقة بالعقيدة إيجاباً وسلباً، فعلى المستوى الطُرُقي فقد انتشرت الطرق الصوفية في كثير من البلاد الإسلامية منذ بداية ظهورها في مصر من القرن السادس الهجري، ثم

---

(١) ط٢، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٨٢م.

(٢) ط١، دار الدعوة، الإسكندرية،١٤٠٣هـ ـــــــ١٩٨٤م.

(٣)ط١، ١٤١١ه، ١٩٩١م- ط٢، ١٤١٣ه،١٩٩٢م، دار الدعوة، الإسكندرية، ط٣، بتقديم الشيخ محمد إسماعيل المقدم، دار ابن الجوزي، القاهرة، ٢٠٠٥م، وهي التي رجعت لها في بحثي.

(٤) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧ه، ٢٠٠٦م

ازدهارها على مستوى التأليف في العقائد والأشخاص والأذكار والأوراد والأشخاص الخاصة.

ويبين الشيخ دوافعه للتأليف في مجال التصوف وتدريسه رغم كثرة الدراسات في هذا المجال، لعدة أسباب منها شدة الحاجة إلى القول الفصل أمام مشاكل أصبحت ملازمة لتاريخ المسلمين المعاصر، ومنها التصوف، ومناقشة ما فيه من قضايا وممارسات مخالفة للقرآن والسنة: (بأدلة تفصيلية، فلا يكفي رفض التصوف ونبذه بلا مناقشة فنحن في حاجة إلى مقارعة الحجة بالحجة، لاسيما أن الصوفية قد برعوا ولهم تاريخ طويل في إلباس التصوف ثوباً إسلامياً قشيباً، ..إنهم برعوا في تلقف شباب المسلمين الباحثين عن الحق، فيقعون في شباكهم، وكثير منهم على درجة عالية من الثقافة والعلم، ولكنه يحتاج إلى قوة جذب أخرى، تتساوي في قوة جذب الصوفية، وأساليبهم العاطفية المستمدة من الوجدان، والمغرية بعواطف المحبة والرجاء في الله تعالى.)

١-ابن تيمية والتصوف. (١)

٢-أعمال القلوب بين علماء أهل السنة والصوفية[٢].

٣-الزهاد الأوائل دراسة في الحياة الروحية الخالصة في القرون الأولى[٣].

٤-«فكرة الإمامة عند أهل السنة والجماعة»

المحور الثالث: الفلسفة، والتغريب والغزو الثقافي، وكان فيه المؤلفات الآتية:

ومن أهم الدوافع التجديدية كذلك؛ الانتقال من الوعظ والرفض، إلى تقديم البديل الإسلامي الصحيح وممارساته وطرقه، ويعد هذا الجانب من الجوانب المهمة في تجديد الدرس العقدي المعاصر في الموقف من الغزو الثقافي فالرفض الوعظي بالوعد والوعيد، ومنطق التهديد بالآخرة لا يكفي، بل من الوسائل غير المجدية في مجال الدرس والدعوة، هذا لأن: (الأدلة العقلية وحدها لا تكفي لإشباع النوازع الباحثة عن طمأنينة النفس، ويقين القلب، وقد جاء الإسلام مخاطباً الإنسان في كينونته كلها، العقلية والنفسية والعاطفية جميعاً، ولذا فإن السبيل إزاء هذا التصوف هو تقديم البديل-أي الإسلام في شموله وتكامله- لا في ثوب العقل كما يفعل المتكلمون والفلاسفة، ولكن بتقديم النماذج في الأشخاص الذين فهموه وطبقوه وساروا على طريق النبوة.) [٤]

(١) ط٢، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٨٢م

(٢) دار الدعوة، الإسكندرية، د ت.

(٣) ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٤٠٠ه، ١٩٧٩م

(٤) د. مصطفى حلمي: ابن تيمية والتصوف ص ١٠

١-الإسلام والمذاهب الفلسفية نحو منهج لدراسة الفلسفة.[١]
٢-الفكر الإسلامي في مواجهة الغزو الثقافي.[٢]
٣- الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام.[٣]
٤-الحضارة الإسلامية حضارة سلام لا إرهاب. [٤]
٥- صيحة مسلم قادم من الغرب-اسلام محمداسد.
٦- حضارة العصر الوجه الاخر(مع مقال كيف نصون الهوية الإسلامية في عصر العولمة)
٧--دور الثقافة الإسلامية في تصحيح المفاهيم
٨- الصحوة الإسلامية ....عودة الى الذات
٩- منهج السلف لا الحداثة هو طريق النهضة
١٠-بحث عن مخرج لازمة حضارتنا الاسلامية
١١-رسائل عن: «كيف نصون الهوية الإسلامية في عصر العولمة؟»،
١٢- أضواء على ثقافة المسلم المعاصر»، وهو مجموعة بحوث تتناول ثقافة المسلم المعاصر في نواحيها العقدية والتعبدية والثقافية والحضارية والسلوكية، »

المحور الرابع: علم مقارنة الأديان.وفيه:

يعد من كبار علماء العقيدة المجددين المعاصرين في مصر من حيث: أثره في الدرس العَقَدِيِّ المعاصر في الجامعة المصرية، وحضوره التعليمي الثقافي والدعوي في الساحة الفكرية المعاصرة، ومشروعه الفكري المرتكز على تجديد التناول للدرس العَقَدِيِّ على مستوى الدرس والغرس- المحور الرئيس لجهوده هو التقعيد والتأطير لمنهج السلف على مستوى العقيدة والأخلاق والموقف من الفلسفة الغربية.

وهذا ليس معناه خلو الساحة التعليمية والفكرية المعاصرة من علماء آخرين لهم جهودهم في تجديد الدرس العَقَدِيِّ المعاصر، ولكن جاء اختياره ، لعدم وجود دراسة سابقة عنه، ولبيان جهوده ومنهجه في تجديد الدرس العَقَدِيِّ، ولأنه وجد في زمان ومكان تطورت فيه الدراسات العقائدية في الجامعة المصرية، حيث تزاحمت الدراسات الصوفية والكلامية والفلسفية، في الساحات التعليمية الجامعية.

---

(١) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م
(٢) ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٩٧م
(٣) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٤ه، ٢٠٠٤م
(٤) ط١، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٤٧٣ه، ٢٠١٦م

١-الإسلام والأديان دراسة مقارنة[١].

٢-الإسلام والمذاهب الفلسفية المعاصرة د/ مصطفى حلمي. دار الدعوة ١٩٨م-١٤٠هـ.

٣-الرؤية الإسلامية للفلسفات والمذاهب الغربية»

المحور الخامس: الفكر السياسي الإسلامي، وفيه المؤلفات الآتية:

تعرض الدكتور مصطفى حلمي لقضايا الفكر السياسي و مشكلة الهُوية الإسلامية التي تأثرت بالإيديولوجيات المعاصرة: (من قومية وعلمانية ووطنية ومذاهب فلسفية واقتصادية، فإذا أردنا الرؤية الصحيحة، فعلينا متابعة الدور الحضاري الذي قامت به أمتنا عندما كانت رائدة الأمم؛ حيث قامت الحضارة الإسلامية على ركنين:

أحدهما: قوة الإيمان وصدق اليقين ورسوخ العقيدة، مع الفهم الصحيح للإسلام كمنهج للحياة الإيجابية المثمرة.

الثاني: العناية الفائقة بالعلوم، والمعارف بنفس القدر من الاهتمام سواء للعلوم الدينية، أو غيرها من علوم الكون، والطبيعة والرياضة، وغيرها استجابة لدين كانت أول أوامره: (اقْرَأْ). [٢]

١-الأسرار الخفية وراء إلغاء الخلافة العثمانية .

٢- شهادتي علي العصر

٣- خواطر حول كتاب علي بيجوفيتش كتاب الإسلام بين الشرق والغرب.

٤- حقيقة ثورة ٢٣يوليو

٥- ماذا علمتني الحياة

٦-نظام الخلافة بين أهل السنة والشيعة[٣]

٧- كتاب (غياث الأمم في التياث الظُلَم) لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني (ت ٤٧٨ه) تحقيق مصطفي حلمي بالاشتراك مع د.فؤاد عبدالمنعم أحمد. ([٤]

٨-رسائل الى الشباب (حضارة الإسلام - الخلافة الاسلامية)

٩- الشيخ مصطفى صبري

١٠-تحصين الهوية الإسلامية من التغريب (بدعائم علوم النفس والاجتماع و الاخلاق)

---

(١) ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٤١١ه، ١٩٩٠م

(٢) السابق: ص ١٠

(٣) تقديم الشيخ: محمد أحمد إسماعيل المقدم، ط٢، دار المؤيد، الرياض، ١٤٢٨ه، ٢٠٠٧م

(٤) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٥ه، ٢٠٠٤م.

١١- الرد على منتقدي السلفية

١٢-نكبة فلسطين من منظور فقه التاريخ

١٣- مشكلات الشباب المسلم وكيف تتوقاها

١٤--رؤية علماء غربيين منصفين للإسلام ولنبيه (صلى الله عليه وسلم)

المحور السادس: أسلمة العلوم، وفيه:

-مناهج البحث في العلوم الإنسانية بين علماء الإسلام وفلاسفة الغرب[١]

وتقديراً لجهوده التجديدية فقد تم تكريمه، في المملكة العربية السعودية وحصل على جائزة الملك فيصل بالاشتراك، عام (١٤٠٥ه، ١٩٨٥م) تقديراً لأعماله العلمية في مجال الدراسات الإسلامية التي تناولت العقيدة الإسلامية من خلال كتبه الثلاثة:

١-منهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين.

٢-قواعد المنهج السلفي والنسق الإسلامي في مسائل الألوهية والإنسان والعالم عند شيخ الإسلام ابن تيمية.

٣-السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية.

٤- دور التراث الإسلامي في تجديد حضارة الإسلام

٥-«إسلام جارودي بين الحقيقة والافتراء»

وهي كتب تتميز بصحة المعلومات التي تضمنتها، وذلك بتوثيقها من مصادرها الأصلية وسلامة الاتجاه الفكري لدى المؤلف وقوة الاستدلال فيما يرجحه أو يرد عليه من المذاهب والنزاهة والتأديب في الأسلوب وسهولة العبارة ووضوحها. [٢]

(١) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٣٦ه، ٢٠٠٥م.

(٢) انظر: موقع جائزة الملك فيصل، على الشبكة العنكبوتية.

الخاتمة

١- يُعد الدكتور مصطفى حلمي من علماء العقيدة المعاصرين الذين لهم أثر واضح في الدراسات العَقَدِيَّة، حيث أوجد نوعًا من الدرس العَقَدِيِّ بأسلوب معاصر، لم يسبق أن وُجِد في الجامعة المصرية قبله، حتى يمكن القول إنه لم يكن هناك هذا النوع من الدرس في الجامعة المصرية حيث غلبت الدراسات الفلسفية، والصوفية، والكلامية في الجامعة المصرية، وتأثرت بمناهج المستشرقين .

٢-اهتم بالدفاع عن عقيدة أهل السنة والجماعة الخالصة النقية من الانحراف والزيغ، ومجاله هو الفلسفة.

٣- قدم نحو ثلاثون كتابا ما بين تأليف وتحقيق؛ لا يخلو أي منها من إضافة وتجديد بدرجات متفاوتة، كان أهم جهوده على الإطلاق وهي تعد إبداعا في الفلسفة الإسلامية المعاصرة دراساته عن السلفية والتي كانت نقلة في مجال مناهج دراسة الفلسفة الإسلامية في القرن الماضي (العشرين)، ونال عنها جائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الإسلامية (عام ١٩٨٧).

٤- يُعدُّ مصطفى حلمي من الباحثين النابغين في منتصف القرن الماضي؛ إذ تناول بقلمه المخطوطات والمؤلفات القديمة واخذ بتحقيقها ونشرها ، ولقد عمل على إخراجها برؤية معاصرة، تستند إلى إبراز مختلف وجهات النظر؛ لإظهار كل الرؤى التي أحاطتها وخاصة الفكر السلفي(التحقيق، والتأليف، والنشر)

٥- اهتمام الدكتور مصطفى حلمي بتراث علماء العقيدة خلال التاريخ الإسلامي، كما هو واضح من خلال مؤلفاته، مثل إمام الحرمين الجويني، وابن تيمية وغيرهم،

٦- تتمثل جهود مصطفى حلمي في تحقيق تراث الفكر السلفي في قيامه بنشر كتب السلف القديمة المخطوطة، وتحقيقها؛ بما سطره من مقدمات، وحواشٍ، وما رجع إليه واعتمد في تحقيقه عليه من مصادر ومراجع، مخطوطة ومطبوعة، وما أثبته من فهارس للآيات والأحاديث التي استند إليها، والموضوعات التي تناولها.

٧- ظهر دور الشيخ في التأليف والتدريس لعقيدة السلف، بوصفها من جهة، والفصل بين ركام الدراسات الكلامية والصوفية–في الجامعة– والعقيدة الإسلامية الصحيحة من جهة أخرى.

المصادر والمراجع

١- منهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين – مصطفى حلمي (ط٢، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٨٢م)

٢-السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية- مصطفى حلمي (ط١، دار الدعوة، الإسكندرية،١٤٠٣ه،١٩٨٤م)

٣-قواعد المنهج السلفي في الفكر الإسلامي(بحوث في العقيدة الإسلامية) – مصطفى حلمي (ط١، ١٤١١ه، ١٩٩١م- ط٢، ١٤١٣ه،١٩٩٢م، دار الدعوة، الإسكندرية، ط٣، بتقديم الشيخ محمد إسماعيل

٤-ابن تيمية والتصوف(أصله رسالة دكتوراة) – مصطفى حلمي (ط٢، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٨٢م)

٥-أعمال القلوب بين علماء أهل السنة والصوفية- مصطفى حلمي (دار الدعوة، الإسكندرية، د ت)

٦-الزهاد الأوائل دراسة في الحياة الروحية الخالصة في القرون الأولى- مصطفى حلمي (ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٤٠٠ه، ١٩٧٩م)

٧-بحوث في العقيدة الإسلامية،- مصطفى حلمى٠، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٤٠٥ه، ١٩٨٥م.

٨-الفكر الإسلامي في مواجهة الغزو الثقافي- مصطفى حلمي (ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٩٩٧م)

٩-الحضارة الإسلامية حضارة سلام لا إرهاب- مصطفى حلمي (ط١، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٤٧٣ه، ٢٠١٦م)

١٠-الإسلام والأديان دراسة مقارنة- مصطفى حلمي (ط١، دار الدعوة، الإسكندرية، ١٤١١ه، ١٩٩٠م)

١١-المنهج السلفي لا الحداثة طريق النهضة، – مصطفى حلمي ، ط١، دار العقيدة، القاهرة، ١٤٢٧ه، ٢٠٠٦م

١٢-نظام الخلافة بين أهل السنة والشيعة – مصطفى حلمي (تقديم الشيخ: محمد أحمد إسماعيل المقدم، ط٢، دار المؤيد، الرياض، ١٤٢٨ه، ٢٠٠٧م)

١٣-مناهج البحث في العلوم الإنسانية بين علماء الإسلام وفلاسفة الغرب – مصطفى حلمي (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٣٦ه، ٢٠٠٥م)

١٤-الإسلام والمذاهب الفلسفية نحو منهج لدراسة الفلسفة- مصطفى حلمي (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م)
١٥ -مناهج البحث في العلوم الإنسانية بين علماء الإسلام وفلاسفة الغرب- مصطفى حلمي -. دار الدعوة بالإسكندرية.
١٦- الأسرار الخفية وراء إلغاء الخلافة العثمانية - مصطفى حلمي
١٧- معرفة الله عز وجل وطريق الوصول إليه عند ابن تيمية - مصطفى حلمي.
١٩- صيحة مسلم قادم من الغرب-اسلام محمداسد- مصطفى حلمي - ط دار الدعوة بالإسكندرية
٢٠- شهادتي علي العصر- مصطفى حلمي
٢١- خواطرحول كتاب علي بيجوفيتش كتاب الإسلام بين الشرق والغرب. - مصطفى حلمي
٢٢-حقيقة ثورة ٢٣يوليو- مصطفى حلمي
٢٣- حضارة العصر الوجه الاخر(مع مقال كيف نصون الهوية الإسلامية في عصر العولمة) - مصطفى حلمي
٢٤-عقائد الشيعة في ضوء الكتاب والسنة وصحيح التاريخ(مختصر كتاب منهج الاعتدال للذهبي). - مصطفى حلمي
٢٥- دور التراث الإسلامي في تجديد حضارة الإسلام- مصطفى حلمي
٢٦- ماذا علمتني الحياة- مصطفى حلمي
٢٤-دور الثقافة الإسلامية في تصحيح المفاهيم- مصطفى حلمي
٢٩- الصحوة الإسلامية ....عودة الى الذات- مصطفى حلمي
٣٠-بحث عن مخرج لازمة حضارتنا الاسلامية- مصطفى حلمي
٣١-رسائل عن: «كيف نصون الهوية الإسلامية في عصر العولمة؟»، - مصطفى حلمي
٣٢-«أضواء على ثقافة المسلم المعاصر»، وهو مجموعة بحوث تتناول ثقافة المسلم المعاصر في نواحيها العقدية والتعبدية والثقافية والحضارية والسلوكية، »- - مصطفى حلمي
٣٢- الرؤية الإسلامية للفلسفات والمذاهب الغربية»- مصطفى حلمي
٣٢-«إسلام جارودي بين الحقيقة والافتراء»- مصطفى حلمي
٣٤-«فكرة الإمامة عند أهل السنة والجماعة»- مصطفى حلمي
٣٥- العقائد الخفية للشيعة الاثني عشرية- مصطفى حلمي
٣٤- رؤية علماء غربيين منصفين للإسلام ولنبيه (صلى الله عليه وسلم) - مصطفى حلمي

٣٥-رسائل الى الشباب (حضارة الإسلام - الخلافة الاسلامية) - مصطفى حلمي
٣٦- الشيخ مصطفى صبري- مصطفى حلمي
٣٧-تحصين الهوية الإسلامية من التغريب (بدعائم علوم النفس والاجتماع و الاخلاق) - مصطفى حلمي
٣٨- الرد على منتقدي السلفية- مصطفى حلمي
٣٩- نكبة فلسطين من منظور فقه التاريخ- مصطفى حلمي
٤٠- مشكلات الشباب المسلم وكيف تتوقاها- مصطفى حلمي
٤١- الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام - مصطفى حلمي ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٤ه، ٢٠٠٤م)

ومن أعماله المحققة نذكر:

١- كتاب: (غياث الأمم في التياث الظُلَم) لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني (ت ٤٧٨ه) تحقيق مصطفي حلمي بالاشتراك مع د.فؤاد عبدالمنعم أحمد. ([1])
٢-تحقيق كتاب: (النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) » شيخ الإسلام مصطفى صبري .بتحقيق ودراسة- (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (١٤٢٥ه، ٢٠٠٤م)
٣- نظريات شيخ الإسلام في السياسة والاجتماع تاليف هنري لاووست (ترجمة محمد عبد العظيم علي)تحقيق مصطفى حلمي
٤- دلائل النبوة لابن تيمية وهو مختصر كتاب (الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح) ٤ اجزاء...
٥-مختصر لطائف المعارف لابن رجب(عبادات المسلم على مدار العام الهجري)

وقد اشرف على عددكبير من الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراة وغيرها من الأبحاث منها:

٦- منهج دراسة الأديان بين الشيخ رحمة الله الهندي ت ١٨٩١م والقس فندر-للباحث شريف مسعد فياض عبد الفتاح - تحت اشراف مصطفي حلمي
٧- -الموجز في العقيدة الإسلامية (مختصر عقيدة الإمام السفاريني

[1] - ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٥ه، ٢٠٠٤م.